

33_المجلس الثالث والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه ونسأله المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم لنا في الباب السابق في الليلة - [00:00:00](#) الماضية باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وتقدم لنا اهمية هذا الباب وهو ان الانسان عليه ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في طهارة وفي صلاته وفي جميع العبادات التي كلف بها. نعم - [00:00:30](#) وتقدم لنا حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه من رواية حمران وعن حمران عطاء بن يزيد الليثي وتقدم ان هذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرج الشيخان ثم ذكر المصنف حديث عثمان من طريق اخرى وهي طريق عبدالرحمن بن وردان - [00:01:00](#) قال حدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن قال حدثني حمران قال رأيت عثمان الى اخره. وتقدم ان هذا الاسناد لا يصح وذلك ان فيه عبدالرحمن بن وردان وهو ليس بالقوي. واتى ببعض - [00:01:30](#) بعض الزيادات التي فيها نظر او اتى بزيادة نعم اتى بزيادة فيها نظر وهي مسح الرأس ثلاثا كما انه لم يذكر المضمضة ولا الاستنشاق. وهي ثابتة في حديث عثمان. ثم ساق - [00:01:50](#) حديث ايضا عثمان ولكن من رواية ابن ابي مليكة. وتقدم ان هذا الاسناد ايضا فيه نظر. فهو ايضا ليس بالقوي. نعم ان في هذا الاسناد سعيد بن زياد. في هذا الاسناد سعيد بن زياد المؤذن - [00:02:10](#) وفيه جهالة. وتقدم لنا ان زيادة الاذنين في حديث عثمان ان انها لا تصح من حديث عثمان وانما تصح من احاديث اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ان هناك - [00:02:40](#) لك علة في الاسناد لم اذكرها بالامس وهي موجودة انا كاتبها عندي من قبل وهي ان ابن ابي مليكة لم يسمع من عثمان فلعل شيخ اسلام ينتبه حتى ينبهنا نعم. فقله رأيت عثمان رأيت عثمان بن - [00:03:00](#) سئل عن الوضوء هذا خطأ. وذلك لان ابن ابي مليكة لم يسمع من عثمان رضي الله عنه بل ابن ان ابن ابي مليك متأخر. نعم توفي عام سبعة عشر ومئة. وعثمان رضي الله عنه قتل سنة - [00:03:20](#) خمس وثلاثين رضي الله تعالى عنه. فهذا خطأ هذا خطأ في وليس طبعاً من ابن ابي مليكة ولكن قد يكون من سعيد ابن زياد المؤذن والا فان باقي الاسناد باقي رجاله كلهم ثقات. نعم. قال ابو داود حدثنا ابراهيم - [00:03:40](#) ابن موسى نعم. وابراهيم بن موسى هو التميمي. نعم المعروف بشعبة الصهبيون وذلك لاتقانه وظبطه. وقد توفي بعد العشرين ومائتين قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة نعم. وتوفيت - [00:04:10](#) سنة تسع وثمانين سبع وثمانين او واحد وتسعين ومئة. قال اخبرنا عبيد الله يعني ابن ابي زياد عبيد الله يعني بن ابي زياد. وعبيد الله بن ابي زياد هو القداح. وهو - [00:04:40](#) ولا يحتج به فيه ضعف نعم. قال عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي وعبدالله ثقة وابوه ايضا عبيد بن عمير ثقة من كبار التابعين. ووالده ليس له دخل هنا في الاسناد - [00:05:00](#) ولكن ذكرت ذلك استطراداً. قال عن ابي علقمة وابو علقمة هو الفارسي عبدالله بن عباس وهو ثقة نعم ولكن انا اشك في سماعه من عثمان رضي الله تعالى عنه. مع ان ابو حاتم يقول عن ابي علقمة حديثه صحيح. نعم - [00:05:20](#) قال ان عثمان دعا بماء فتوضأ فافرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين والمقصود بالكوعين هو هذا. مفصل الكف عن

الساعد هذا المقصود به الكوع ليس كما نقول اليوم هذا الكوع لا لا المقصود بالكوع هو هذا نعم فلذا يقول - 00:05:50

الغسل غسلهما الى الكوعين. نعم ثم مضمض واستنشق ثلاثا. وذكر الوضوء ثلاثا ان قال ومسح برأسه نعم يعني مرة واحدة ثم غسل رجليه وتقدم انه فعل ذلك ثلاثا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل ما رأيتموني توضحأت - 00:06:20

ثم ساق نحو حديث الزهري واتم. نعم هذا الاسناد فيه عبيد الله ابن ابي زياد القداح لا يحتج به وفيه الشك في سماع ابي علقمة الفارسي من عثمان. ولكن المتن ماذا؟ صحيح تقدم - 00:06:50

في حديث عطاء بن يزيد عن حمران عن عثمان. نعم هنا مسألة لعل ينتبه اليها وهي في غسل القدم اذا جئت لكي تعصي قدمك تغسلها باي الايدي اليسرى تغسلها بيدك - 00:07:10

اليسرى نعم كما ثبت في حديث علي رضي الله عنه فغسلهما يكون باليد نعم وتقدم ان من السنة تدخل اصبعك الخنشق في خلل الاصابع تدخلها في خلل اصابع حتى يصل الماء نعم الى خلل الاصابع. وتقدم لنا في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:07:30

ويل للاعقاب من النار. لان رأى اعقابهم تلوح. لم يصبها. نعم لم يصبها الماء فلا بد من اتمام الغسل بالنسبة لكل عضو من اعضاء الطهارة. نعم ايضا لو وكان على قدميك خفين وقد لبستهما وقد لبسته نعم لبست هذين الخفين على - 00:08:00

فايضا تمسح بيدك ماذا؟ اليسرى تمسح بيدك اليسرى. نعم. بكفك اليسرى تمسح على قدمك اليمين تبدأ أولا ثم ايضا غوثة وترميها تمسح على رجلك اليسرى وسوف يأتيها هذا بمشيئة الله. هو قال ومسح على خفيه. نعم فبعض اهل - 00:08:30

العلم ظن مسح على خفيه نعم سوى وبالتالي اذا كان سوى يعني نعم اليمين على اليمين واليسار على اليسار ولكن هذا القول خطأ هذا مجمل فصلته روايات الاخوة انه بيده اليسرى. نعم - 00:09:00

وايضا حتى هذا يعني هذا كان شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله يقول به ثم رجع. بلغني انه رجع عن هذا القول. نعم. ابو علقمة الفارسي. هو هذا مولى بن عباس مولى بني هاشم. لا لا الفارسي ايضا مولى ابن عباس. نعم. قال حدثنا هارون ابن - 00:09:20

ابن عبد الله وهو الحمال وهو ثقة. قال حدثنا يحيى ابن ادم. ويحيى ابن ادم هو الكوفي وهو ايضا ثقة ثبت. قال حدثنا اسرايل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق - 00:09:50

وهو ايضا ثقة توفي عام واحد وستين ومئة. واسرايل تقدم كم اسرايل يا ابو محمد؟ اثنين في الكتب الستة اسرايل بن يونس هذا هو اسرايل ابن موسى. نعم كلاهما ثقة. قال عن عامر بن شقيق بن جمره - 00:10:10

وعامر بن شقيق بن جمره قد ضعفه يحيى ابن معين. وقال ابو حاتم الغازي ليس بالقوي نعم فهذا الاسناد فيه ضعف ثم قال عن شقيق بن سلمة وهو الاسدي ابو وائل وهو ثقة. قال - 00:10:30

رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثة ومسح رأسه ثلاثا. هذه صواب ولا خطأ طاء مسح رأسه خطأ ثلاثا خطأ مرة واحدة. لو كان الراس يمسح ثلاث مرات اصبح غسلا. نعم - 00:10:50

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. فهذا الاسناد لا يصح واطن حتى اه ابو وائل شقيق بن سلمة لم يسمع هذا من عثمان. نعم. قال ابو داود رواه وكيع عن - 00:11:10

قال توضحأ ثلاثا قط. نعم. وهذه الرواية قدها الامام احمد نعم ولكن الاسناد والاسناد فيه عامر بن شقيق بن جمره. نعم. ثم قال حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابن تقبل بمستورد الاسدي وهو ثقة جليل نعم. قال حدثنا ابو عوانة - 00:11:30

وهو الوراق ابن عبد الله ليشكر وهو ثقة توفي عام ستة وسبعين ومئة. قال عن خالد بن علقمة وهو ايضا ثقة قال عن عبيد خير الهمداني وهو ثقة من كبار التابعين. قال اتانا علي - 00:12:00

رضي الله تعالى عنه وقد صلى. فدعا بطهو. هو الان صلى لماذا دعا بطهور يريد ان يعلمهم فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا نعم فاتي ولذا حسن ان الانسان يأتي بماء او يتوضأ امام من امام اولاده - 00:12:20

وامام عامة الناس حتى يتعلمون ماذا؟ يتعلمون السنة. والصحابة والرسول عليه الصلاة والسلام قد فعل ذلك والصحابة من بعده قد فعلوا هذا. كما تقدم عثمان والان علي. قال ما يريد الا ليعلمنا فاوتي - 00:12:50

باناء فيهما وطست. نعم. قال فافرج من الاناء على يمينه. نعم يصب من هذا الماء اللي في الاناء على الطشت. فغسل يديه ثلاثا. هذا سنة غسل اليدين ثلاثا سنة الا لمن قام من نوم الليل يجب عليه ان يغسل يديه. ثم تمضمض واستنثر ثلاثا. وطبعا المزمز - [00:13:10](#) تكون بالكف اليمنى مضمضة بالكف اليمنى والاستنشاق ايضا باليمنى لكن الاخراج الماء الاستنثار يكون باليد اليسرى. والسنة والمضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة ثم ثانية ثم ثالثة. نعم هذه هي السنة وان فصلت فلا بأس. ان فصلت لا بأس - [00:13:40](#) لكن السنة هي ما تقدم. نعم. قال ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا. وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا. ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه. نعم جعل يده بالماء الذي فيه بالاناء الذي فيه الماء - [00:14:10](#) سم مسح على رأسه وتقدم ان المسح تبدأ من المقدمة الى المؤخرة ثم ترجع. هذه هي السنة في ذلك كما جاء في حديث عبد الله بن زيد قال فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى - [00:14:40](#) وثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من شوه ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا. تبون صفة الوضوء؟ صفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام هو هذا الذي صنعه علي ووصفه علي رضي الله تعالى عنه وهذا اسناد - [00:15:00](#) قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني طبعا نقرأ هذا الحديث ونقف عنده لانه علاقة له بما تقدم وهو ثقل حسن بن علي الحلواني. قال حدثنا حسين بن علي الجعفي وهو ثقة قال عن زائدة بن قدامة الثقفي وهو - [00:15:30](#) وثقة قال حدثنا خالد بن علقم الحمداني وهو ثقة قال عن عبيد خير قال صلى علي رضي الله عنه الغداة اي صلاة ثم دخل وحده وحبّة المسجد فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست. قال فاخذ الاناء بيده - [00:15:50](#) يمنى فافرج على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثا ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة قال ثم مسح مقدما ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره - [00:16:10](#) مقدمة هو مؤخرة هذا كما جاء في حديث علي عفا حديث عبد الله بن زيد تبدأ في المقدمة الى مؤخرة ثم ترجع. قال ثم ساق الحديث نحوه. نعم. وهذا ايضا اسناد صحيح. ولعله نقف عند - [00:16:30](#) وهنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:50](#)